حاورته (المدى) على قارب شفافيته في أبو ظبي

المهندس عبد السلام الكعود: أُعلن تنازلي عن ١٤٨ ألف دولار في ذمة الطلاب وفاءً لمجهول

* مستقبل الأنيق قاسٍ والنجام سيكون حليف علاء كاظمٍ
* لا أعمل في اتحاد أمي ولن يدغدغ طموحي أبداً!
* حلّ أزمة منتخبنا مرهون باستقالة الاتحاد وابقاء سلمان

حاوره في ابو ظبي / إياد الصالحي

كل الشواهد تؤكد انه علامة مضيئة في مسيرة نادي الطلبة.. ساهم بوصوله الى قمم الالقاب المحلية في غير مناسبة.. وخطط ونفذ صعوده الى اصعب دور في محفل أبطال العرب وسط دهشة واعجاب (ملوك) الأندية العربية.. صريح الى حد القسوة على نفسه.. وبسيط في سجيته مع الآخرين. غزل نسيجاً من العلاقات الانسانية مع اللاعبين من دون ان تعكر صفوها اية معضلة مالية او ادارية فكان حريصاً على وأد المشكلات في رحم الازمة..!

شاءت الظروف ان تتكور تقاطعات الآراء بينه وبين صديقه الراحل الدكتور هديب مجهول رئيس النادي السابق حتى اصبحت مثل كرة الثلج لم تفلح كل تيارات الصلح الساخنة لإذابتها فقرر امضاء ورقة الاستقالة وكأني به ينتزع قلبه من موضعه فقد كان الطلبة نبضه لصق نفسه..!

رحل مجهول.. وجاء علاء كاظم.. واستمر عبد السلام الكعود يعيش غربة حقيقية في ديار الشارقة التي ضيفته جسداً من دون روح بعد ان تركها في رصافة بغداد.. وهو يؤمن بالقول المأثور (انت تحب.. يعني ان تستعد للألم والفراق..!).

لم ينس يوماً العراق.. ودجلة الخير الغافية على خد (ابو نؤاس..) وبكاء ذلك الرجل الطاعن في السن يبلل شاربه الحزن على احتراق النادي في ظلمة نيسانية عبث فيها (الأوغاد) في غفلة من الزمن..!

هذه الصور وغيرها استذكرها الكعود أثناء حواري معه في أبو ظبي.. وكان تواقا للقاء محبيه من رياضيين وجمهور (أنيق) على صفحات (المدى) في حوار طويل كشف فيه انطباعاته عن مستقبل نادي الطلبة.. وأطلق مبادرة لدعم ابن النادي علاء كاظم في مهمته الجديدة.. مستغرباً واقع حال الفريق في دوري اليوم.. وحدد أسباب انتكاسة كرتنا في الخليج.. ولم ينس المطالبة بدعم منهجي - مؤسساتي - لتذليل أزمات الأندية الجماهيرية وفق نظرية اقتصادية جديدة يراها الحل الوحيد للخروج من عنق الزجاجة..!

لقاؤنا بدأ في ابو ظبي.. واستكملت بعض محاوره عبر خط هاتفه الساخن بعد عودتي الى بغداد.. لم نهندس أولويات الحوار.. ولم نحدد نهايته.. انطلقنا في شاطئ الكعود العميق والقريب..من مرفأ قلبه على قارب شفافيته.. ارتفع الموج هنا وانخفض هناك.. لكن في النتيجة وصلنا معاً الى بر الصراحة.

هديب.. مثلنا الاعلى

❖كيف ترى مستقبل نادي الطلبة بعد رحيل رئيسه هديب مجهول؟

- أرى ان مستقبل نادي الطلبة بعد رحيل الشهيد الدكتور هديب مجهول سيكون قاسيا وصعبا على ناد جماهيري كبير مثل نادي الطلبة حيث يمر النادي منذ ان تركته قبل عامين ونصف بظروف ماليه صعبه ونفسيه ايضا وذلك لقناعتي ان رئيس النادي يجب ان يكون له دور مادي يستطيع من خلاله تقديم الدعم متى ما احتاج النادي حيث كان رحمه الله مجتهدا في طلب العون والمساعدة من اكثر من وزارة وجهة حكومية ومهما تقدم له من دعم الا ان النادي مر بظروف صعبة تحملها وحده وقدم صوره رائعة للوفاء ستظل ماحيينا نعتز بها ونمشي على خطاها.. اختلفت كثيرا مع الشهيد في النواحي الادارية لكنني لن اختلف معه في حب ودعم الانيق.. اما وقد ذهب الشهيد فانني اعتبره الآن المثل الاعلى للتضحية وستظل رغبته وآماله في تطوير نادي الطلبة حلمنا جميعا لكي نقدم لروحه الطاهرة جزءاً من الوفاء والعرفان والتقدير..رحم الله الدكتور الشهيد هديب مجهول واسكنه فسيح جناته.

نموذج اللاعب الوفي

❖ تم تعيين علاء كاظم رئيسا وقتيا الى حين انتخاب ادارة جديدة في فترة الانتخابات المقبلة،هل ترى في علاء صفات الرئيس ويستطيع قيادة ناد جماهيري؟

- لقد قدم الكابتن علاء كاظم كل سنيّ عمره للطلبة وبقي وفياً له ولعب منذ نعومة أظفاره للانيق وكان صديقا وفيا لكل إدارات الطلبة ولكل اللاعبين واستطاع ان يقدم نموذجا للاعب الوفي الملتزم المحب الصادق الرائع لفريقه وللإدارات المتعاقبة على خدمه نادي الطلبة واذا كان المقصود من السؤال هل يصلح علاء كاظم لرئاسة نادي الطلبة الان؟اقول نعم في ظل المعطيات الحالية بسبب الظروف الغامضة ولوجود أشخاص لا تعنيهم الرياضة بشيء ولمعرفتي بأن علاء يستطيع ان يتحرك ويخدم ناديه في الوقت الحاضر خاصة بعد فشل الادارة السابقة في التواجد في بغداد والتحرك الرائع لابن النادي لجلب زملائه أمثال حبيب ومهدي ووجود الكابتن احمد صبحي والدكتورة ثريا والدكتور خالد والكابتن عبد السلام صبري والكابتن عبد الغفور والأخ أبو سجاد فاعتقد أن زملاءه من مجلس الادارة وجمهوره الوفي والمحبين للنادي سيقفون خلف علاء لإنجاح مهمته بقياده الأنيق على الأقل في الوقت الحاضر علما أن علاء اتصل بي وطلب مني أن اكون معه و أترأس مجلس ادارة النادي و بذلك ضرب مثلا رائعا باحترام كل الرموز التي خدمت الأنيق ولكنني اعتذرت لأنني قدمت استقالتي معترضا على الوضع الرياضي في البلد.

رئاسة نادي الطلبة

❖ لو قدر لك الفوز بالانتخابات القادمة هل ستقود النادي بالموبايل أم تكون قريبا منه -بكل صراحة-؟

- لن أفكر برئاسة نادي الطلبة في الوقت الحاضر لأيماني بأن الذي يترأس نادياً كبيراً مثل الطلبة عليه أن يجلس في بغداد ويقدم كل ما يمكنه من عمل وتطوير وبناء لا أن يبقى مكتوف الأيدي ويطلق التبريرات يميناً وشمالاً، وكانت لي تجربه بعد الاحتلال اعتقد أنني وفقت كثيرا في إدارة الفريق إلا إنني كنت أسافر كثيرا ولم يتح لي ظرفي فرصة متابعة الكثير من الأمور التي يحتاجها الفريق، ولذلك لن أفكر بدخول الانتخابات ولن أقود نادي الطلبة بـ (الموبايل) وسأترك للكابتن علاء كاظم وزملائه الفرصة كاملة وآمل أن يكون النجاح حليفهم.

قلبي مع علاء

❖ هناك من يردد بأنك تحتفظ بحقوق رئاسة النادي لعدم حصول الموافقة على استقالتك في حينها،هل ترى ان الوقت أصبح ملائما لتسلم المنصب أم لديك رأي آخر بعد ابتعادك عنه؟

- نعم ما زلت احتفظ بحقوق رئاسة النادي لعدم حصول الموافقة على استقالتي رسميا لكون الإدارة اللاحقة لم تكن شرعية بعد استقالتي لكنني مصر على الابتعاد، ومادام الوقت قد حان لتسلم الكابتن علاء كاظم رئاسة النادي فانني سأكون معه قلباً وقالباً.

ذمة.. ووفاء

❖ هل تمت تصفية جميع المشكلات المادية مع أعضاء النادي إبان إعلانك مغادرته وهل تطلب النادي حقوقا أخرى؟

- قدمت في حقبتين زمنيتين ملايين الدنانير من اجل عيون رياضة العراق أولا ونادي الطلبة ثانيا ولم أفكر في يوم من الأيام إنني سأطالب النادي بأي شيء ولكن مجلس الادارة الأخير عندما كان الدكتور الشهيد هديب مجهول رحمه الله رئيسا له اضطرني أن احتفظ بوثائق ومحاضر لمجلس إدارته لا للمطالبة بل لإبرازها إلى وسائل الإعلام والصحافة في الوقت المناسب، وهنا أود أن اكشف لكم بأن لي في ذمة نادي الطلبة(١٤٨الف دولار و ٦٢ مليون دينار عراقي) واحتفظ بجميع المستمسكات الرسمية بذلك ولكن وفاء لروح الشهيد الدكتور هديب مجهول رحمه الله ولدعم الشاب علاء كاظم ولجمهور ولاعبي ومدربي الأنيق فأنني أعلن تنازلي الكامل عن جميع حقوقي لأن الأنيق وجمهوره يستحقان مني أن أقدم لهما المزيد.

عون للمحترفين وأنديتهم

❖ فقد الطلبة نخبة من اللاعبين المحترفين في عز حاجته إليهم،يقال انك ساهمت بتحريضهم على ترك الفريق والتنسيق لإبرام عقود احترافية لهم مع أندية خليجية بماذا ترد على هذا الاتهام الذي ردده بعضهم في السر والعلن؟

- نعم ساهمت باحتراف بعض لاعبي الأندية المحلية والطلبة بصوره خاصة إلا إن هدفي لم يكن إفراغ النادي من لاعبيه البارزين لإيماني بأن الوضع السائد في العراق لا يساعد على تقديم لاعبين مميزين يخدمون المنتخبات ويتطورون بصوره سريعة في ملاعب خالية من الخطف والقتل والمفخخات، ولذلك ترى ان منتخبنا الوطني لم يستدع الى صفوفه اي لاعب من أندية بغداد الجماهيرية واكتفى بلاعبي النجف واربيل و دهوك وهذا يدل على ان ظروف أندية بغداد الصعبة لن تستطيع تقديم نجوم متميزين على الأقل في الوقت الحاضر، ولهذا ساهمت باحتراف بعض من اللاعبين مادام النادي غير قادر على تقديم عقود كبيره لهم وبنفس الوقت الاستفادة من عقودهم باعتبار ان النادي سيأتيه مردود مالي جيد يعينه في ظرف محنته المالية الخانقة.

اسماء في الذاكرة

❖ اضاع الطلبة عدة القاب في المواسم الماضية، برأيك من المسؤول عن ذلك المدرب ام الإدارة ام اللاعبون أنفسهم؟

- ان سبب غياب الألقاب عن نادي الطلبة تتحمله أولا إدارة النادي ثم اللاعبون والكادر التدريبي، وبصراحة لا يستطيع أي ناد تحقيق انجاز ما اذا لم توفر الادارة مستلزمات النجاح ومنها دفع العقود كاملة وتهيئة معسكرات التدريب والاحتكاك القوي وتهيئة لاعبين على مستوى عال يحق للإدارة ان تسميهم لاعبي نادي الطلبة، وخلال السنتين الماضيتين لم ار لاعبا مميزا يعود بذاكرتي الى ايام زمان ونجوم الطلبة تحديدا أمثال حسين سعيد وجمال علي وعلي حسين وكاظم مطشر وسهيل صابر وكذلك النجوم الحاليين أمثال يونس محمود واحمد صلاح وصالح سدير ومهدي كريم وحيدر عبد الرزاق وباسم عباس وحسان تركي ونور صبري وجميل محمود وسعد ناصر.. وعذراً ان لم استرسل ببقية الأسماء فهناك نجوم رائعون نفتخر بهم، اين أيام مظفر جبار وحبيب جعفر ومهدي كاظم وحيدر محمد وعلاء كاظم وغيرهم؟ لقد ضاعت الانجازات بسبب نوعية اللاعبين الذين مثلوا الطلبة وعليه لابد أن يعيد النادي النظر في اختياراته اليوم وإلا فانه في طريقه إلى الانحدار.

أبناء المدرسة

❖ ردد المدرب ثائر أكثر من مرة نيته ترك الفريق لأسباب صحية.. من تراه يصلح لخلافته من أبناء النادي لو خيرت الإدارة لانتقاء احدهم؟ ثم لماذا تفشل محاولات المدربين (من خارج اسوار الطلبة) في تحقيق ما تصبو إليه الإدارة،هل ابن النادي هو الأنسب دائما للمهمة؟

- يعد الكابتن ثائر احمد واحدا من أبناء النادي الأوفياء جدا وقد عمل في ظروف صعبة وقاسية ولو خيرت أن اختار احد أبناء النادي مدربا بدلا عنه فأنني سأختار ثائر مره أخرى.. اما سبب اعتماد إدارات الطلبة على أبناء النادي فهم يمثلون مدرسه طلابية كبيرة جدا واجتاز صيتهم حدود الوطن فخذ مثلا أول مدرب لنادي الطلبة الدكتور جمال صالح يعد الآن واحدا من اكبر محللي قناة دبي الرياضية وتعدى القطرية والعربية إلى العالمية وهناك رموز تدريبية عالية المستوى يعملون في دول عربية عديدة ومنهم حارس محمد و عبد الوهاب عبد القادر وعلي حسين وعدنان درجال وخلف كريم وعمر احمد وسهيل صابر ووميض منير ومهدي عبد الصاحب وهيثم خليل ونزار اشرف ومحمد كاظم وغيرهم كثيرون.. ألا تكفي كل هذه العناوين المشرفة لنتمسك بمنهجنا في اعتماد أبناء النادي والمضي بكرة الطلاب إلى منصات الانجاز؟!

حزن وراء الشاشة

❖كيف ترى نظام الدوري لمجموعتي أندية بغداد لاسيما أن هناك منافسة قوية لفريق الطلبة من أندية جماهيرية تشاطره حلم التأهل إلى النخبة والفوز باللقب؟

- في ظل الظروف الصعبة و ألازمه المالية للأندية ومن اجل إحقاق الحق لاندية الشمال والجنوب فأرى نظام المجموعتين لأندية بغداد عادلا واعتقد ان النادي الذي لا يستطيع تجاوز الأندية سواء كانت بغداديه او شمالية او جنوبية فعليه ان يخلي الساحة ويترك البقاء للأصلح والأقوى، فنادي الطلبة كما أسلفت لا يوجد فيه لاعبون مميزونس يستطيعون تمثيله عربياً او قارياً بالشكل الذي نحلم به ونطمح اليه.. لقد شاهدت آخر مباراة للطلبة على شاشه التلفزيون وحزنت كثيرا لأن الأنيق فقد أناقته ولم يبق سوى الاسم منه وعلى الادارة والمدربين إعادة حساباتهم بسرعة، في حين شاهدت مباريات الاندية الشرطة والكهرباء والنفط والنجف واربيل ودهوك كلهم كانوا أفضل بكثير من لاعبي نادي الطلبة..نعم احلم ان يكون الطلاب هم أبطال الدوري لكن علينا أن نكون واقعيين ونتحدث بلغة علمية ورياضية بعيداً عن العواطف، فإذا لم يكن هناك حل سريع فأرى ان الطلبة سيكون بعيدا عن اللقب وعندئذ لن يجني جمهوره سوى الدموع التي نتمنى أن لا تكون حاضرة لأننا نريد فريقا قوياً ينافس على مقعد نهائي البطولة.

عصا سلمان

❖ خروج المنتخب من دورة الخليج ترك أكثر من علامة استفهام، ترى من يتحمل الإخفاق برأيك؟

- أحمل مسؤولية إخفاق المنتخب في خليجي ١٨ اتحاد الكرة أولا رغم إني كنت قريبا من أعضائه لان المدرب وحده لا يملك عصا سحرية يستطيع من خلالها تغيير النتائج و الحصول على اللقب وهذا لا يعفي المدرب نفسه واللاعبين من تحمل جزء من المسؤولية، والغريب لم يكن هناك قرار قوي من الاتحاد وعقوبات صارمة وضبط عالي المستوى لبعض لاعبي المنتخب فلقد شاهدت ثوابا لا عقاباً لكل ما جرى في خليجي ١٨ الذي كنت أراهن على منتخبنا للحصول على كأس الدورة، فالاتحاد لم يوفر فرص احتكاك قوية واللاعبون المحترفون لم يحضروا إلى المعسكر إلا قبل أيام قليله بسبب ارتباطاتهم مع أنديتهم، وما آلمني حقا إنني شاهدت تسيباً وفوضى غير مقبولة بتاتا تمنيت ان أكون مسؤولاً في الوفد او الاتحاد في تلك اللحظات لرأى الشارع الرياضي العراقي كيف تكون النتيجة! نعم انا مع راحة اللاعب ووقت تمرينه ومرحه ايضاً ولكن بحدود واعايش نفسيته جيدا لكنني من خلال تجربتي الكبيرة وسفري المتعدد مع الاندية والمنتخبات لدي بعض من الأمور استطيع من خلالها معرفة ما يدور في خلد اللاعبين والمدربين وأضع الحلول بطريقتي الخاصة علما انني لم أكن مع المنتخب في مقر إقامته طوال بطولة الخليج لكنني كنت معهم في آخر مباراة أداها في تصفيات كأس الأمم الآسيوية في الصين واطلعت على كثير من الأمور التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها من الملاك التدريبي والإداري!

عطاء المحترفين

❖ ولكنك كنت من متابعي المنتخب في ارض الملعب هل وجدت إن اللاعبين كانوا متضررين نفسيا مثلما برر مدربهم أم إن الغرور الذي تسرب إلى أنفسهم جراء الإعداد الفني السلبي هو السبب؟

- لم يكن اللاعبون متضررين نفسيا فلقد كنت واحدا من الذين استقبلوا المنتخب لحظة وصوله والوحيد الذي استقبل جميع اللاعبين المحترفين وكنت اقرأ في عيون الجميع همهم الأول بإحراز اللقب وإسعاد الشعب العراقي الجريح..أما من الناحية الفنية فأن المنتخب حصل على لقب (أحسن عرض فني) ولم يتحقق ذلك لولا اعتماد الكابتن أكرم سلمان على اللاعبين المحترفين الذين قدموا عطاءً مميزاً في هذه البطولة مع تفاوته بين لاعب وآخر لكن الخروج جاء مبكرا وغير لائق بسمعة الكرة العراقية.

تكتيك غير مناسب

❖ نشر الغسيل بهذه الطريقة التي شاهدها العالم عن وجود مؤامرة وتلاعب واتهام المدرب -علنيا- بتخاذله، كيف تفسر ما حدث؟

- اعتقد ان اكرم سلمان كان رجلا رائعا وقويا وشجاعا وتحمل كل ما يمكن ان يتحمله من سهام نقد وجهت اليه سواء من اللاعبين أو الاعلاميين أو حتى الشارع الرياضي، وانا واحد من الذين ارادوا ان تنتهي نتيجة مباراتنا مع السعودية بالتعادل كي لا نلاقي فريق الامارات لكنني وجدت ان التكتيك الذي لعب به المدرب غير مناسب اطلاقا لمثل هذه المباراة، ثم إذا كانت هناك مؤامرة فالمفروض ان اللاعبين اول من يعرفون بذلك وهم الذين يستطيعون تقدير دفة الامور داخل الملعب، اما ما حدث وسمي بنشر غسيل نتيجة الإخفاق يتحمله الجميع وعلى الشارع الرياضي ان يفكر مئات المرات قبل أن يطلق حكمه بحق أي شخص فسمعة المنتخب ليست سلعة تشترى وتباع. وأكرم سلمان وحسين سعيد واحمد كاظم ورزاق فرحان ويونس محمود وهوار الملا محمد هم أبناء العراق وعمر العراقي لم يكن رخيصا لكي يسيء إليه احد ولذلك علينا ان نفكر بالمستقبل ونجد حلولاً صحيحة بعيده عن العاطفة ونبحث فعلا عن مصلحه العراق.

عودة حمد

❖ أعلنت اللجنة الاولمبية عن نيتها اختيار احد المدربين الأجانب للعمل مع المنتخب بدلاً من المدرب الوطني وتترك له حرية اختيار اللاعبين وإقامة المعسكر في مدينة اربيل.. ما هو انطباعك عن تغيير الملاك الوطني؟

- لا اعتقد ان هناك مدرباً اجنبياً يستطيع العمل في ظل الظروف الحالية واذا كانت الغاية هي امتصاص نقمه الشارع الرياضي العراقي فهذا (يزيد الطين بلة) والصحيح هو محاسبة كل الإطراف ذات العلاقة بالإخفاق واختيار ملاك تدريبي مناسب يستطيع الوصول بالمنتخب إلى أعلى درجات النجاح،ولو كنت رئيسا للاتحاد لأبقيت الكابتن أكرم سلمان مديراً فنياً وسميت احد الكابتن يحيي علوان او عدنان درجال أو عدنان حمد مدرباً معه لعدة سنوات ثم اقوم بعقد جلسة مصارحة مع مجلس إدارة الاتحاد وجميع مدربي العراق لوضع لائحة خاصة لاختيار لاعبي المنتخب الوطني والاولمبي واعمل بجديه تحت وضح النهار وأمام جميع وسائل الإعلام وأشرك كل من يخصه الأمر لتطوير المنتخبات الوطنية..هذا رأيي الشخصي والاتحاد له الحق باتخاذ اي قرار يراه مناسباً للمرحلة القادمة.

رؤية اقتصادية

- طالما تتحدث عن سبل تطوير كرتنا، هل لديك ورقة عمل لإنعاش الرياضة العراقية على مستوى الأندية -على الأقل- وكيف؟

- نعم.. تعتبر اغلب الاندية العراقية مؤسساتية، كما هو الحال في مصر وبعض الدول العربية، ولنأخذ نادي الطلبة مثلا ماذا لو ارتبط بوزارة التعليم العالي؟ وانا رجل اعمال قبل ان أكون رئيس ناد او من أهل الرياضة..افكر بطريقه اقتصاديه علها تفيد من ليس له فكر او عمل رياضي اقتصادي.. ففي وزارة التعليم العالي والنقل وكثير من الوزارات الاخرى هناك عقود تجارية كبيرة تصل الى ملايين الدولارات وهذه العقود تحال إلى شركات عراقية وعربية وعالمية وتستطيع كل وزارة فرض شرط في عقودها على تلك الشركات بدعم الاندية والمؤسسات الرياضية كبناء ملاعب وتوفير تجهيزات رياضية راقية المنشأ وإقامة المعسكرات التدريبية وهذا معمول به في كل دول العالم. اما الرواتب والحوافز فانها تكاد تكون بسيطة وتستطيع هذه الوزارات منحها من دون ان تكلف ميزانيتها اعباء باهظة، اما النقطة الثانية فهي ارتباط الاندية بوزارة الشباب واعتقد ان هناك اشخاصاً ورموزاً رياضية تعمل في وزارة الشباب لديها فكر رياضي واقتصادي تستطيع برمجة الاندية حسب أهميتها وتاريخها واعرف ان الوزارة تقوم بتوزيع المنح المالية على اندية من مختلف انحاء العراق من دون توصيفات فلا يصح مساواة أندية لا تملك تاريخاً طويلاً مع اندية لها أسماؤها ومشاركاتها،وليس من المعقول ان تدفع الوزارة خمسة ملايين دينار الى ناد في قضاء ما في إحدى المحافظات ويتسلم المبلغ نفسه ناد كبير له التزاماته من حيث العقود والرواتب، ومن حقنا هنا أن نتساءل ما الذي سيقدم لناديي الزوراء والنجف وهما مقبلان على المشاركة في البطولة الآسيوية؟ وماذا نتوقع ان تكون نتائجهما في المهمة الصعبة؟ هل اهتمت الوزارة بهذا الأمر؟ وهل بحث اتحاد الكرة سبل تدعيم صفوفهما بلاعبين محترفين كي لا تتكرر إخفاقات المشاركات الآسيوية السابقة؟ هناك كثير من الأسئلة التي تطرق في الرؤوس من دون أجوبة شافية!

اتحاد امي

❖العمل الاتحادي ألا يدغدغ طموحك سيما أن لديك علاقات متميزة في المنطقة الخليجية والعربية عامة بإمكانك خدمة الكرة العراقية من خلالها فماذا تقول؟

- العراق يمثل لنا جميعا البلد الأم الذي يستحق منا خدمته،لكن العمل الاتحادي لن يدغدغ طموحي ولن أكون عضواً في اتحاد الكرة، وآسف أقولها لا أعمل في اتحاد أمي واعني هنا أمي بأن الكثير وليس الكل من أخواننا في الاتحاد معروفون على مستوى بغداد وبعض المحافظات.وبالنسبة لعلاقاتي العربية والخليجية والآسيوية فبحكم كوني كنت رئيسا لواحد من الاندية التي اجتهدت وعملت وحاربت كي تصل إلى النجومية العربية والخليجية، والحمد لله إنني عملت كثيراً من اجل رياضة العراق وأنا خارج أي منصب رسمي رياضي ولكم في احتراف الكثير من اللاعبين والمدربين وعمل الكثير من الإعلاميين في قنوات رياضية معروفة ومساهمتي في توفير العديد من المعسكرات الخارجية لبعض الاندية شاهد على ذلك كما لي علاقات متميزة مع كثير من الشخصيات الرياضية العربية والآسيوية وسوف اعمل في اتحاد الكره عندما يكون هناك ظرف مناسب ووضع صالح نستطيع من خلاله خدمة رياضة العراق بالتواجد والعمل الجاد وليس الهروب من ساحة المعركة او السكن في البيوت ولا أرضى أن أكون رقماً مضافاً بلا فائدة..أتمنى أن يكون أعضاء الاتحاد أناساً تهمهم مصلحة الكرة وتطويرها لا السفر من خلالها والبحث عن الغنائم.

استقالة اتحاد الكرة

❖ لو منحتك ورقه بيضاء ماذا تسطر فيها؟

- اولا ان يكف القتلة عن سفك دماء العراقيين بصوره عامه والرياضيين بصورة خاصة وان يتركوا الرياضة للرياضيين ولا يتدخلوا بشؤونهم وان ينتهي مسلسل الخطف والسلب والغدر وقتل الرياضيين..وثانيا ان يقدم الاتحاد العراقي لكرة القدم استقالته فوراً ويسعى الى توسيع الهيئة العامة وان لا يكون رؤساء الاتحادات الفرعية هدفاً يمرر الاتحاد المركزي غاياته من خلالهم.. وثالثا أن تقدم الدولة دعما حقيقيا للرياضة والرياضيين ويجب ان لا ننسى ان ٣٥ عاماً خلت دون أن يبنى ملعب واحد يلم كل أطياف الشعب العراقي لتشجيع معشوقتهم كرة القدم.. أما حان الوقت لبناء ملاعب رياضية في العراق الجديد؟!